فلما عاينت سريان الادوار • وتبدل الاطوار • زلت
في قدم الاغترار • فقلت هذا د ورلا يرجع • فنومت
في المضجع • فلما مرت الاحقاب • وجات الاعقاب •
على الاعقاب • فتح عيني • فعاينت انشاد كوني • فصرت
الجبار العناصر • وقلت انا العمود المعاصر • فانشات
كما انشيت • ودعوت كما دعيت • واجبت كما اجبت •
فتضوعت المعارف • واسترسلت اللطايف • وجعت
بما كان عندي • ووقفت امام حدي • وا وتيت حكم
المشيه • وبعت الدنيا بالنسيه • ثم رفع لي عن اعلام
الهدايه • فرايتها الموجدها • فانتفعت بوجودها • وافضت
عليها من جودها • فلما اتسعت زوايا الكاينات • وربت
بموارد التنزلات • فعرت بالروحانيات الكاريات • فدانيت
على الاخره • واحلت عزمي على الحافره • وارهنته غيبي
وشهادتي • واباتي • واراد لي • فردني علي • ووهبني
الي • وقال لي ان وفيت بطلاقتك • وفيت لك بطاقتك •
ربنا لا تؤخذنا ان نسينا او اخطانا • ربنا ولا تحمل
علينا • اصرا كما حملته على الذين من قبلنا • ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت
مولانا فانصرنا على القوم الكافرين **سورة ال
عمران** قال المشير لما لم يقنعني من المسايل
المبهمه • سوى الاجوبه المجمه • وكنت قد قلت عند

المذ

المزدا من ذا • وجبتني قيومية المزيد • جواد التوحيد •
فتسابلت بالتصديق • وطلبت الرفيق • لا شرع معه
في الطريق • فسرينا في طرق دارسه • واثار طامسه •
لا نهتدي فيها الا بالكواكب • ولا نرا فيها اثر الذاهب •
فلما لاحت اعلام الفجر • قلت عسى غنيمة الاجر •
فقال رفيقي عند الصباح فدا نبرى • وعند يحمد
السرى • فوقعنا في معادن الذهب • فزال ما كان
اصابنا من التعب • فتعرض لنا من روحانيات قاطني
ذلك الموضع • جاريه كانها قضيب بان • مايسة
الاعطاف • مرتجة الارداف • فتعلقت بقلبي • واشتد
نحبي وكربي • فخذلني الرفيق فيما نالني • وراعه ما
اصابني • وقال عندي ما هو احسن مما رايته • فاسال
وانا اعطيك ما اشتهيت • فقالت الجاريه ما بالك تعتبه
من اجلي • وانا من اهله وهو من اهلي • ثم دخلت مصلاها •
وقالت قد افلح من ذكاها • وقد خاب من دساها •
وقالت الاهي انا من فضلك • وهذا قد هيم بفعلك •
فان كان يرضيك حبه • لا تحجب عنك قلبه • فزده
وجدا الى وجده • ولا تخرجني من عبده • الست خلقتني
من اجله • وجعلتني من شكله • وان زال عني فلا بد
له من غيري • فانا اولى بخيره وهو اولى بخيري •
فقالت الاهي اني قد اسلمت • ولقضايك قد استسلمت •

Copyright © King Saud University